

الفصل السادس: العرض الكلي

منحنى العرض الكلي:

- **منحنى الطلب الكلي:** (تمت مناقشته في الفصل الرابع)

يوضح كمية السلع و الخدمات النهائية التي يرغب المستهلكون في شرائها عند مستويات الأسعار المختلفة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. (سالب الميل)، اذا دخلت الدولة وقامت بسياسة توسعية سوف يزحف الطلب الكلي لليمين ، واذا قامت بسياسة انكماشية سيزحف منحنى الطلب الكلي لليسار

- **منحنى العرض الكلي:**

يوضح كمية السلع و الخدمات النهائية التي يرغب المنتجون في بيعها عند مستويات الأسعار المختلفة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. (موجب الميل)
بمعنى أصح (كمية السلع والخدمات التي ترغب الدولة في انتاجها عند مستوى معين من السعر وخلال فترة زمنية محددة)

- **توازن قوى العرض الكلي مع الطلب الكلي يحدد المستوى العام للأسعار.**

منحنى العرض الكلي : AGGREGATE SUPPLY

- منحنى العرض الكلي ذو ميل موجب حيث يتزايد من أسفل لأعلى و من اليسار لليمين للدلالة على العلاقة **الطردية** بين الكمية المعروضة من السلع و الخدمات و مستويات الأسعار.

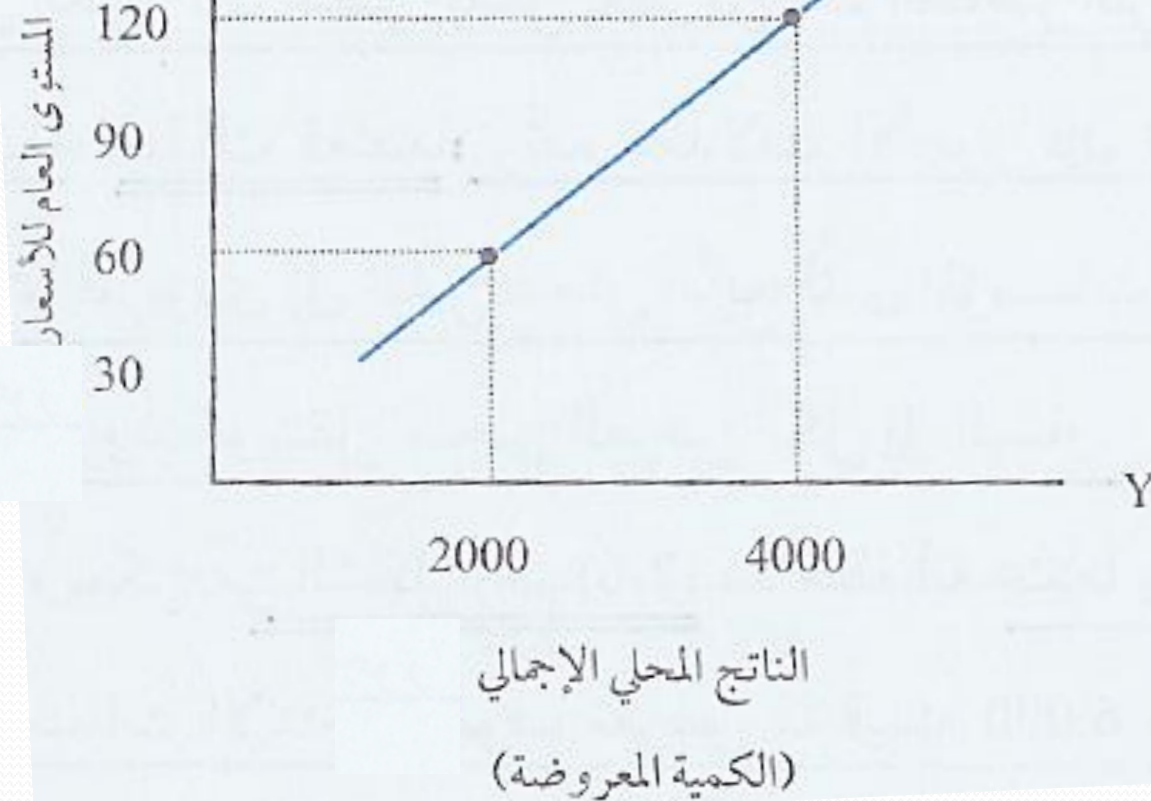
- المنتجون يسعون دائماً لتحقيق أقصى الأرباح، فزيادة الكمية المعروضة تعتمد على مقدار زيادة الأسعار و على تكاليف الإنتاج (الأجور، تكاليف المواد الخام، التقنية...) أي أسعار عوامل الإنتاج التي ساهمت في العملية الانتاجية **حيث أن:**

ربح الوحدة الإنتاجية الواحدة = سعر بيع الوحدة - تكلفة إنتاج هذه الوحدة

منحنى العرض الكلي: (متى يكون التحرك على نفس المنحنى)

تحرك من نقطة لأخرى على نفس المنحنى

تذكري منحنى العرض الكلي يوضح العلاقة بين المستوى العام للأسعار والناتج المحلي



• ارتفاع سعر السلعة مع

ثبات تكاليف إنتاجها يؤدي لارتفاع هامش الربح و من ثم زيادة الكمية المعروضة منها. (فكري من وجهه نظر المنتج)

• انخفاض سعر السلعة مع

ثبات تكاليف إنتاجها يؤدي لانخفاض هامش الربح و من ثم انخفاض الكمية المعروضة.

انتقال منحني العرض الكلي:

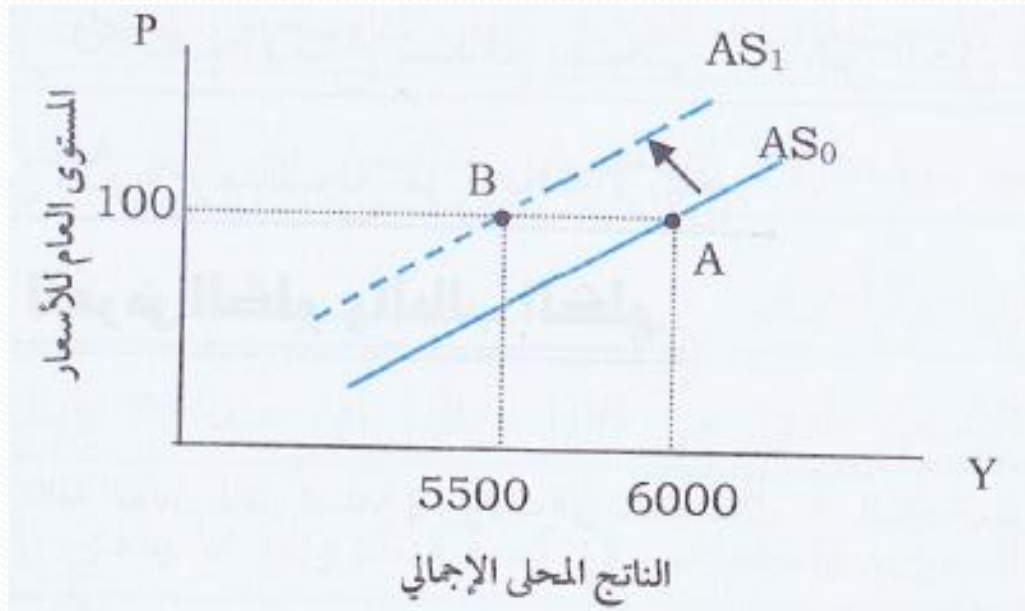
ملاحظة هامة: انتقال منحنى العرض (اذا قل ينتقل لليسار أي لأعلى أما اذا زاد ينتقل لليمين أي للأسفل)



• العوامل التي تؤدي لانتقال منحنى العرض لأعلى أو لأسفل:

١. معدل الأجر النقدي: \uparrow الأجر \Rightarrow تكاليف الإنتاج \Rightarrow العرض الكلي \downarrow

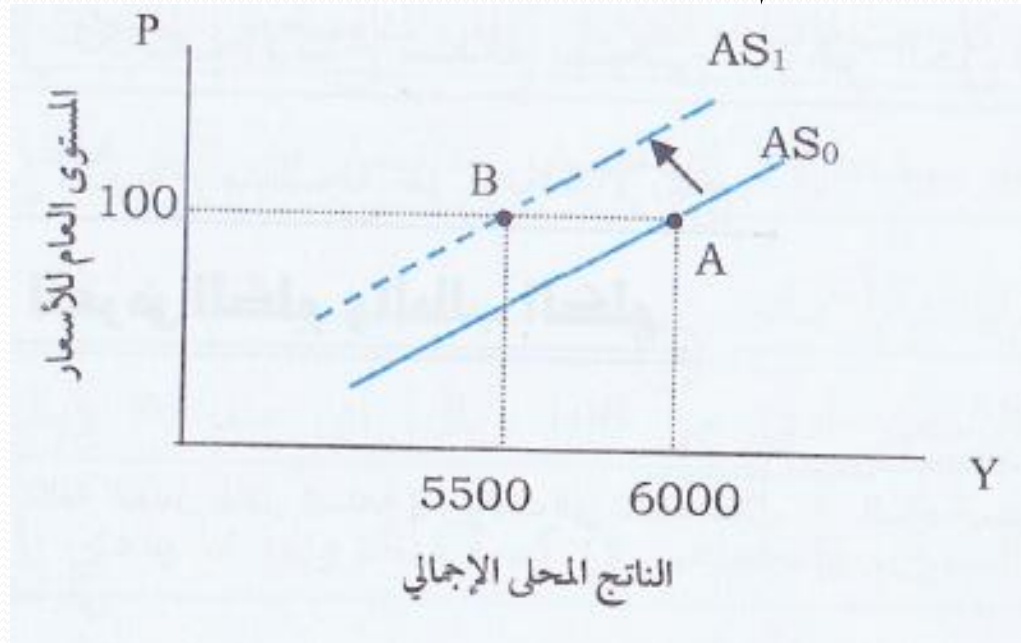
ارتفاع معدلات أجور العمال يؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج مما يقلل هامش الربح لدى المنتجين فينتقل منحنى العرض لليسار (بقاء الأسعار ثابتة). والعكس صحيح.



انتقال منحني العرض الكلي:

٢. التغير في أسعار مدخلات الإنتاج الأخرى:

ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج (مع بقاء الأسعار ثابتة) تؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج
ثم لانتقال منحنى العرض الكلي إلى اليسار. والعكس صحيح
مثل: أسعار الطاقة أو المواد الخام.



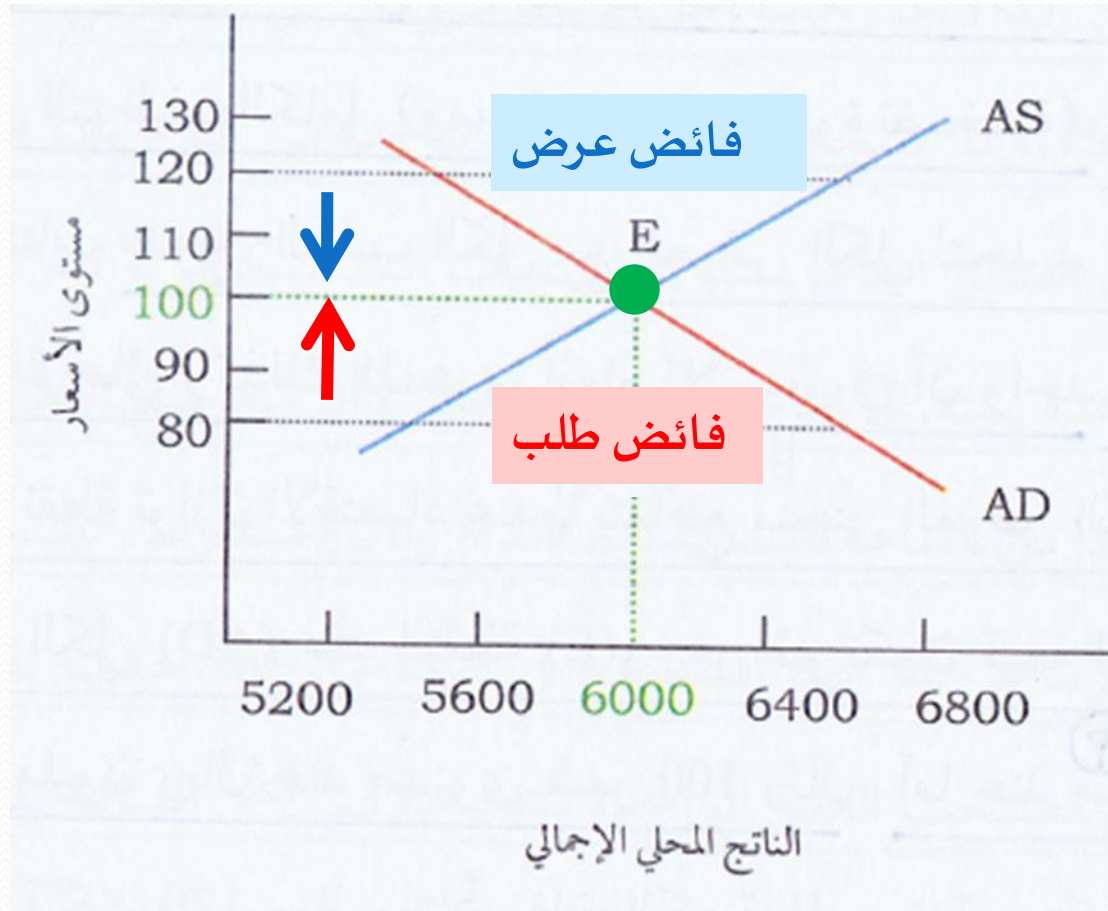
انتقال منحى العرض الكلي:

٣. التقنية والإنتاجية: (+)

تطور و تقدم التقنية (مع بقاء الأسعار ثابتة) يؤدي لزيادة القدرة الإنتاجية و زيادة الأرباح مما يؤدي لزيادة الإنتاج و بالتالي انتقال منحى العرض الكلي إلى اليمين.

خلاصة ما سبق : العلاقة بين تكاليف الإنتاج و منحى العرض الكلي علاقة **عكسية** .
لذلك اربطي العوامل السابقة بالتكاليف فاذا زادت تكاليف الإنتاج سيقل العرض الكلي و ينتقل ليسار والعكس

توازن العرض الكلي و الطلب الكلي:



توازن العرض الكلي و الطلب الكلي:

- نقطة التوازن:

عند تقاطع منحنى العرض الكلي مع منحنى الطلب الكلي \rightarrow لا يوجد فائض عرض ولا فائض طلب.

- فوق السعر التوازني:

الكمية المعروضة < الكمية المطلوبة \rightarrow فائض عرض يدفع الأسعار للانخفاض و من ثم تنخفض الكمية المعروضة إلى المستوى التوازني (القديم) مرة أخرى.

- تحت السعر التوازني:

الكمية المعروضة > الكمية المطلوبة \rightarrow فائض طلب يدفع الأسعار للارتفاع و من ثم ترتفع الكمية المعروضة إلى المستوى التوازني السابق مرة أخرى.

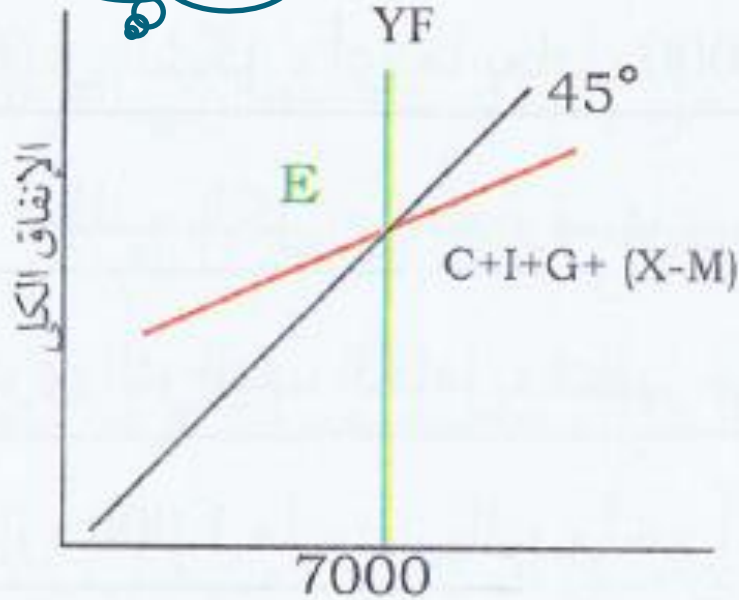
الفجوة التضخمية و الفجوة الانكماشية:

- بإضافة مستوى التوظيف الكامل للرسمّة السابقة و كذلك لرسمّة الانفاق الكلي يمكننا تحديد ما إذا كان الاقتصاد في حالة انكماش أم تضخم أم توازن
- يرمز لمستوى التوظيف الكامل ب Y_F . Full Employment
- بالاعتماد على مستوى الأسعار و خط الانفاق الكلي فإن الاقتصاد قد يواجه:

توازن	فجوة انكماشية	فجوة تضخمية
مستوى التوازن = مستوى التوظيف الكامل.	مستوى التوازن > مستوى التوظيف الكامل.	مستوى التوازن < مستوى التوظيف الكامل.

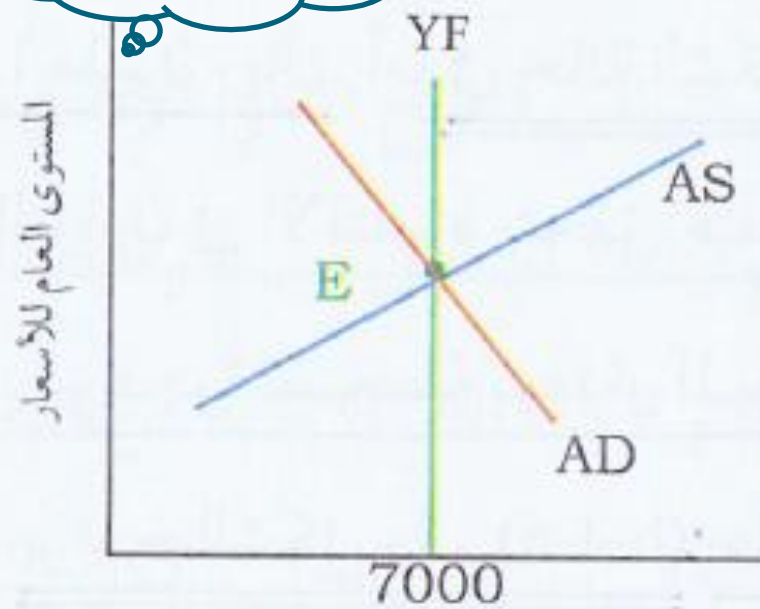
الفجوة التضخمية و الفجوة الانكماشية:

رسمة الدخل
والانفاق



النتاج المحلي الإجمالي

• أولاً: حالة التوازن: رسمة العرض الكلي والطلب الكلي

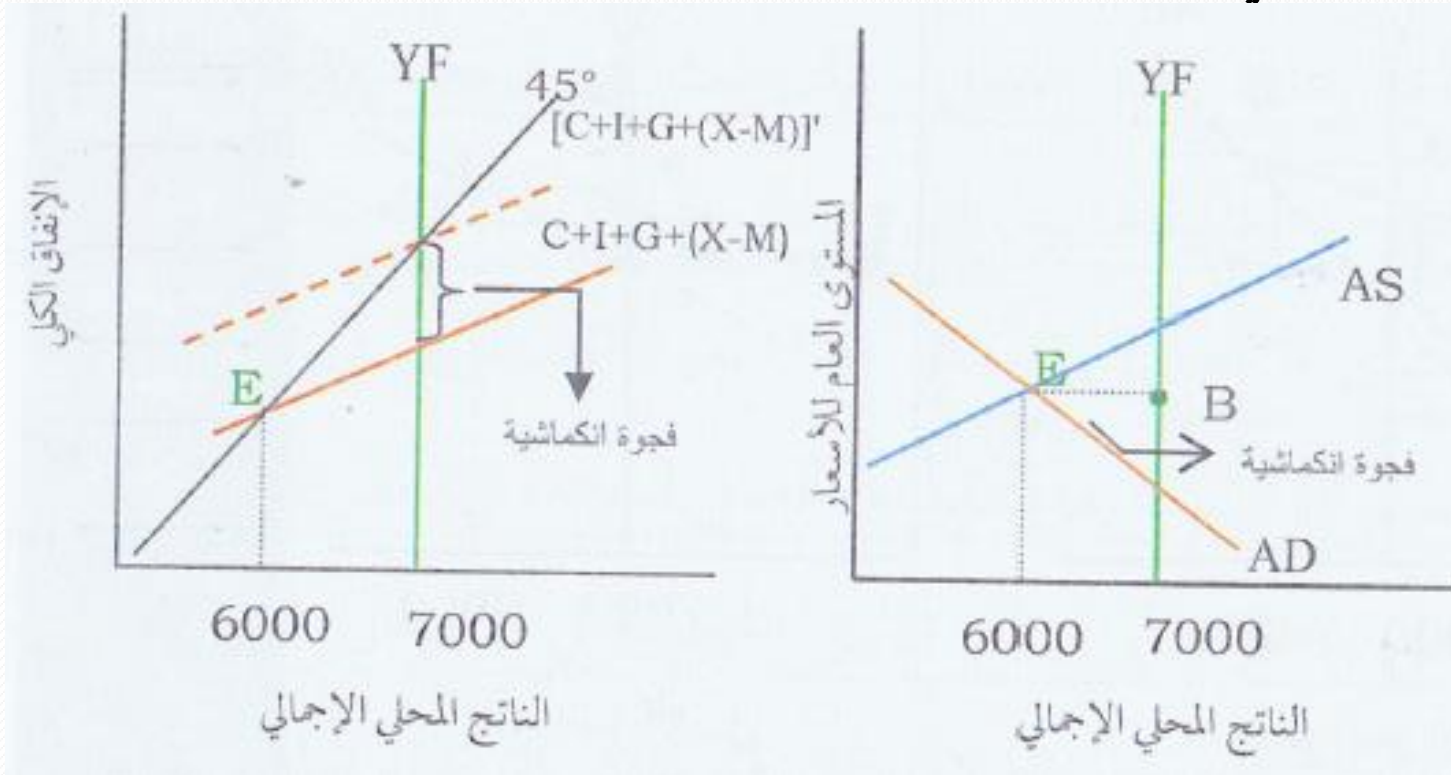


النتاج المحلي الإجمالي

الفجوة التضخمية و الفجوة الانكماشية: (متى تظهر

الفجوات)؟

- ثانياً: حالة الفجوة الانكماشية: الطلب الكلي منخفض جداً (منكمش) ولا يؤدي لحدوث طلب كافي على العمل. وعليه تظهر البطالة وتحدث فجوة انكماشية.



آليه التصحيح الذاتي : (منحنى العرض الكلي هو الذي يتحرك)

لعلاج الفجوات..
نزحف منحنى
العرض الكلي فقط



ترك الفجوة تصح ذاتياً
دون تدخل الدولة
دون اتباع سياسات مالية أو نقدية
أي أن منحنى الطلب الكلي AD ثابت

تعديل الفجوة الانكماشية:

فجوة انكماشية (طلب ضعيف وموارد معطلة " بطالة ")

الفجوة الانكماشية

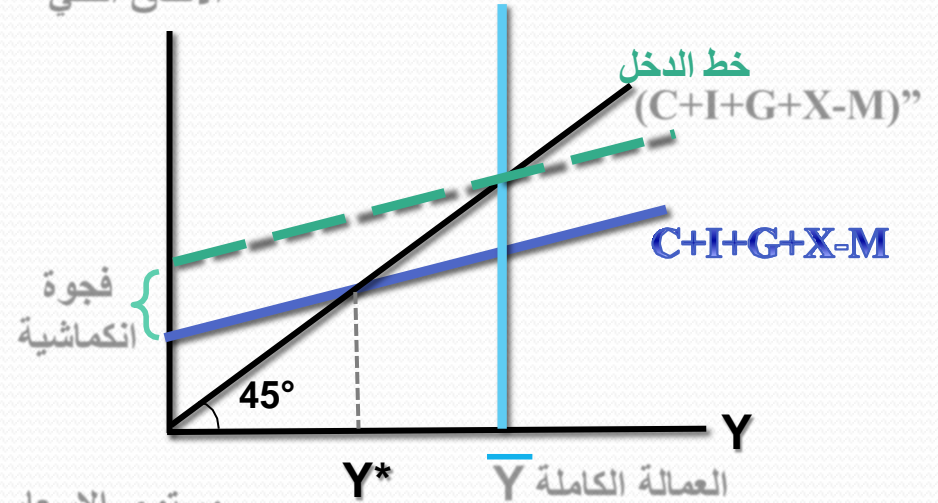
الدخل الفعلي > دخل التوظيف الكامل
 $Y > Y^*$

تعديل الفجوة:

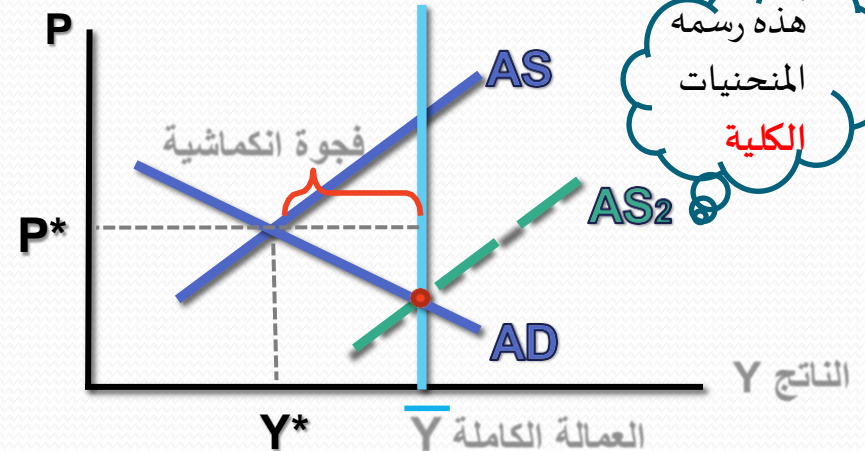
تزداد البطالة (وخاصة الدورية) $\leftarrow w \downarrow$
الاجور \leftarrow التكاليف $\leftarrow AS \uparrow$ ويزحف إلى اليمين $\leftarrow P \downarrow$ إلى أن تزول الفجوة.

مقدار الفجوة $\bar{Y} - Y^*$

الانفاق الكلي



مستوى الاسعار



تعديل الفجوة الانكماشية:

• في حالة الفجوة الانكماشية:

هناك ضعف في الانفاق الكلي (نتيجة ضعف أحد مكوناته الانفاق الاستهلاكي ،
الانفاق الاستثماري.....) ← مستوى التوازن > مستوى التوظيف الكامل ← الاقتصاد
سيعاني من البطالة (**خاصة البطالة الدورية**) إذ يجد العمال صعوبة في الحصول على
عمل في الحالات القصوى يؤدي ذلك لتدني مستوى الأجور انحراف منحنى العرض
الكلي جهة اليمين ← انخفاض مستوى الأسعار ← إزالة الفجوة الانكماشية و تحقيق التوازن
عند مستوى التوظيف الكامل.

تعديل الفجوة الانكماشية (آلية التصحيح الذاتي):

● آلية التصحيح الذاتي للفجوة الانكماشية: (من أكثر عيوب هذه الطريقة انها تأخذ فترة طويلة)

عندما تطول فترة الكساد و تتعمق و تزداد أعداد العاطلين عن العمل لعدم قدرة أصحاب الأعمال دفع الأجور التي يطلبها العمال بسبب ضعف الطلب الكلي، **فإن:**

١. العمال سيقبلون في النهاية بالأجور المتدنية من أجل الحصول على عمل.

٢. أصحاب الأعمال سيضطرون لخفض أسعار السلع و الخدمات بسبب طول فترة تدني الطلب. (لتحفيز الطلب)

مثل: انخفاض الأجور و الأسعار معاً خلال الكساد العظيم.

● بالرغم من قدرة الاقتصاد **البطيئة** على التعديل الذاتي، إلا أن البعض ينادي بضرورة تدخل الدولة في حالة الكساد لإزالة الفجوة الانكماشية قبل تدني الأسعار و الأجور.

تعديل الفجوة الانكماشية:

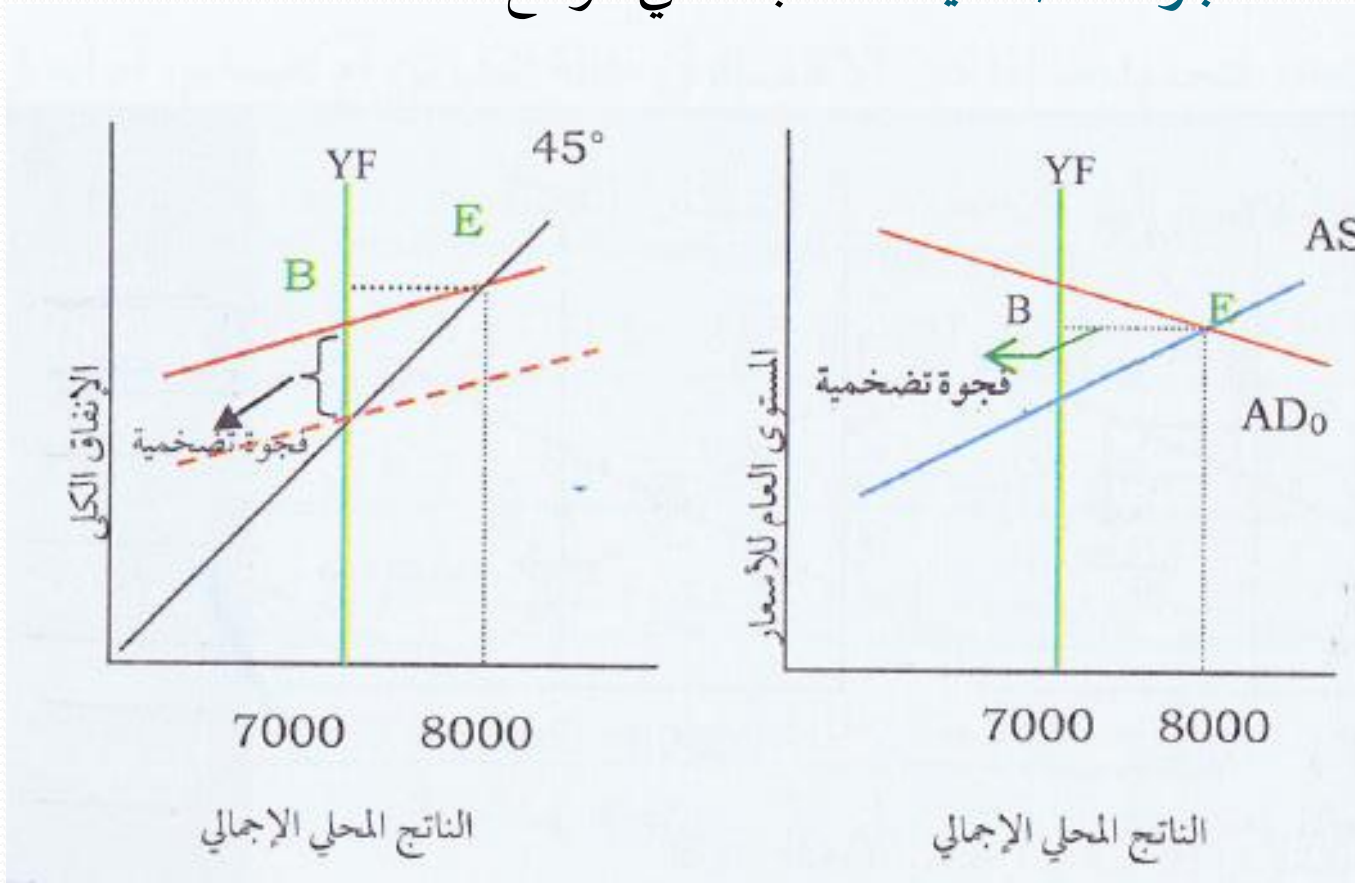
• تعديل الفجوات بهذه الطريقة (آليه التصحيح الذاتي) يأخذ وقتاً طويلاً لأن الأسعار والأجور تتعدل ببطيء....، و في التاريخ الحديث فإنه نادراً ما يحدث التعديل بهذه الطريقة.

• من أسباب ندرة حدوث انخفاض الأسعار في التاريخ الحديث: (لماذا يصعب حدوث انخفاض الأسعار والأجور؟)

١. تدخل الحكومة في الأسعار أو بسبب قوانين العمل السائدة في بعض الدول مثل: قانون الحد الأدنى للأجور.
٢. تخفيض الأجور يؤدي لترك العمال المهرة لأعمالهم و البحث عن فرص مناسبة في أماكن أخرى لهذا يفضل أصحاب الأعمال عدم تغيير الأجور. (أصحاب الكفاءة يتركون العمل)
٣. انخفاض أجر العامل يؤدي لتدني إنتاجيته (بسبب التأثير السلبي للأجر المتدني على نفسيته)، و يؤدي لعدم جديته في العمل و انخفاض الحافز الابداعي لديه مما يؤثر على جودة المنتج النهائي.
٤. الأسعار و الأجور قد تنخفضان معاً عندما يكون هناك ضعف في الطلب الكلي فقط و بالتالي يحدث كساد ينتج عنه فجوة انكماشية لفترة طويلة.

الفجوة التضخمية و الفجوة الانكماشية:

- ثالثاً: حالة الفجوة التضخمية: الطلب الكلي مرتفع.



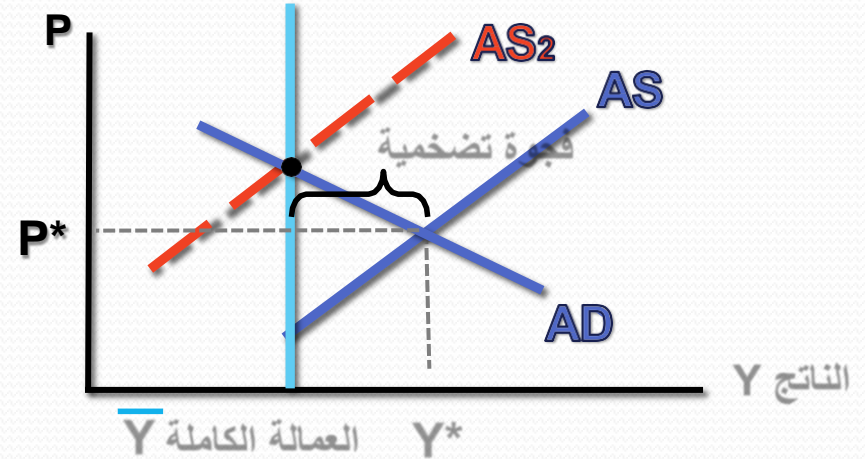
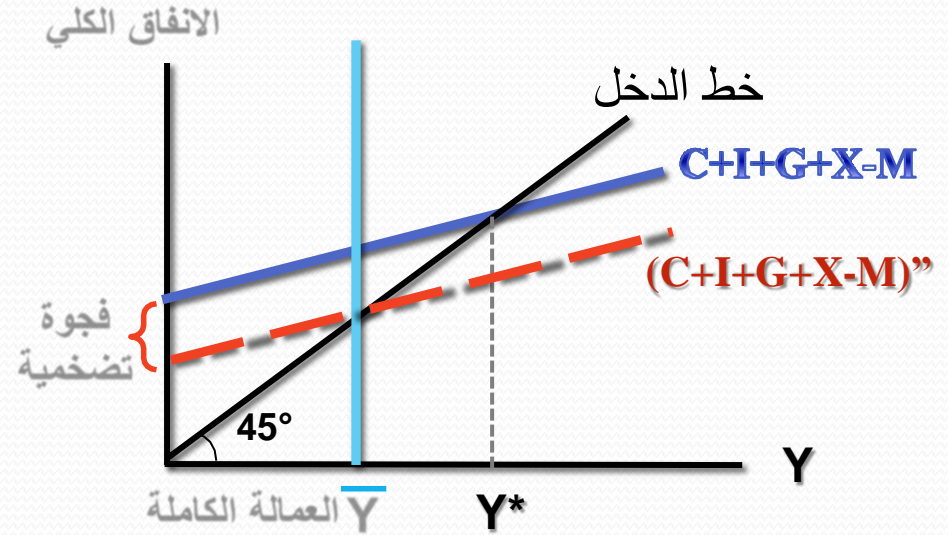
آلية التصحيح الذاتي والفجوة التضخمية :

الفجوة التضخمية

الدخل الفعلي < دخل التوظيف الكامل
 $\bar{Y} < Y^*$

تعديل الفجوة:

تزداد المنافسة بين أصحاب الأعمال $\leftarrow W \uparrow$
الاجور $\leftarrow \uparrow$ التكاليف $\leftarrow AS \downarrow$ ويزحف إلى
اليسار $\leftarrow P \uparrow$ ومن ثم $\leftarrow \downarrow$ القوة
الشرائية $\leftarrow C \downarrow$ إلى أن تزول الفجوة.



تعديل الفجوة التضخمية:

● في حالة الفجوة التضخمية:

هناك ضغوط تضخمية ← مستوى التوازن < مستوى التوظيف الكامل ← تزداد المنافسة بين أصحاب الأعمال على استقطاب العمال المهرة ← ارتفاع معدلات الأجور و تدني معدلات البطالة ← زيادة تكاليف الإنتاج ← يتحرك منحنى العرض الكلي لليسار (يقبل) و يتحقق التوازن عند مستوى التوظيف الكامل و تختفي الفجوة التضخمية.

لأن هذا التحليل يفترض أن منحنى الطلب ثابت فإنه من الضروري عدم وجود عوامل أخرى تدفع منحنى الطلب الكلي لأعلى. (بالنسبة للمنحنيات الكلية)

تعديل الفجوة التضخمية (آلية التصحيح الذاتي):

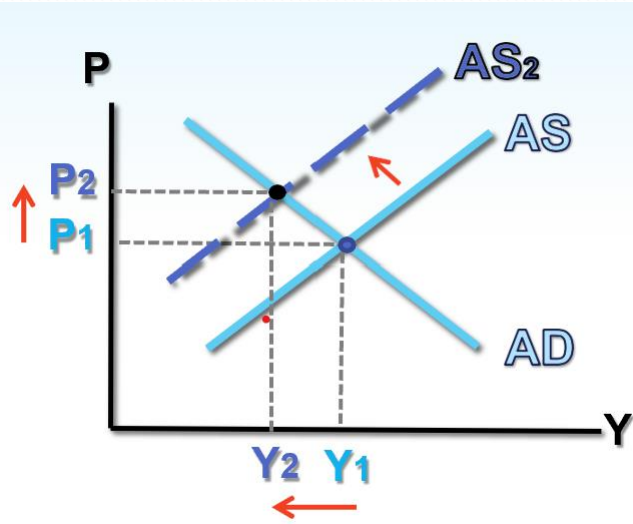
• آلية التصحيح الذاتي للفجوة التضخمية:

التضخم نشأ من زيادة الطلب على الإنتاج، و نتيجة لعدم قدرة المنتجين على زيادة الإنتاج لمواجهة هذا الطلب المتزايد فإن ذلك أدى لـ:

ارتفاع الأسعار → انخفاض القوة الشرائية لدى الأفراد → انخفاض كل من الانفاق الاستهلاكي المحلي و الطلب الأجنبي على السلع المحلية (الصادرات) → تنخفض الكمية المطلوبة و تستمر في الانخفاض إلى أن تصل لمستوى قدرة الاقتصاد على تلبية الطلب و يتحقق توازن الناتج المحلي الاجمالي عند مستوى التوظيف الكامل و تختفي الفجوة التضخمية مع بقاء الأسعار عند مستوياتها المرتفعة.

• آلية التصحيح الذاتي تأخذ فترة طويلة لأن تعديل الأجور و الأسعار يتم ببطء.

التضخم الركودي



ملاحظة : الفرق بينهم يكون
من نقطة البداية أي السبب
لكن النتيجة وحدة

ناتج عن جانب العرض
(العرض يكون أقل من الطاقة
الإنتاجية الحالية)

ناتج عن جانب الطلب
 $AD < \text{الطاقة الإنتاجية الحالية}$

↑ ترتفع أسعار الطاقة ← ↑ تكاليف الإنتاج و
يزحف العرض ليسار ينتج عنه ارتفاع أسعار
(تضخم) وانخفاض الناتج (ركود)

↑ أسعار عوامل الإنتاج والأجور ترتفع ← ↑ تكاليف الإنتاج
وعليه ينخفض الناتج (ركود) وتزيد الأسعار (تضخم)

التضخم الركودي الناتج من جانب الطلب:

• التضخم الركودي من جانب الطلب:

ينتج عندما يكون هناك زيادة في الطلب الكلي أكثر من الطاقة الإنتاجية الحالية للاقتصاد.

حيث تؤدي الزيادة في الطلب الكلي إلى:

١. تدني معدل البطالة و زيادة الأجور نتيجة زيادة الطلب على الأيدي العاملة.
٢. ارتفاع أسعار عوامل الإنتاج الأخرى من مواد خام و سلع رأسمالية .
٣. ارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب زيادة كل من الأجور و عوامل الإنتاج الأخرى.
٤. انخفاض الإنتاج و زيادة أسعار السلع و الخدمات.

التضخم الركودي الناتج من جانب العرض:

• التضخم الركودي من جانب العرض:

ينتج عندما يكون هناك انخفاض في العرض الكلي أقل من الطاقة الإنتاجية الحالية للاقتصاد. حيث يؤدي انخفاض في العرض الكلي إلى:

١. ارتفاع أسعار عوامل الإنتاج من مواد خام و سلع رأسمالية واجور .
٢. ارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب زيادة أسعار عوامل الإنتاج.
٣. انخفاض الناتج المحلي الاجمالي و زيادة أسعار السلع و الخدمات.
٤. ارتفاع معدل التضخم.

ملاحظة:

- لا يمكن الاعتماد المطلق على آلية التصحيح الذاتي، لأن: (سلبية التصحيح الذاتي) التصحيح الذاتي للاقتصاد عن طريق آلية السوق لا يمكن أن ينهي البطالة و التضخم في الاقتصاد. فعندما تعمل آلية التصحيح الذاتي لإزالة الآثار السلبية (الفجوات) في الاقتصاد فإن هناك قوى و عوامل أخرى تعمل على إعاقة ذلك التصحيح و دفع الوضع الاقتصادي للجهة الأخرى **مثل:** الزيادة (التدني) السريعة في الطلب الكلي

مثال : عند اتباع آلية التصحيح الذاتي بالنسبة للفجوة التضخمية كانت النتيجة (انخفاض العرض) أدى ذلك لغلق الفجوة وحدوث توازن جديد عند سعر أعلى ، وناتج أقل "تضخم ركودي"

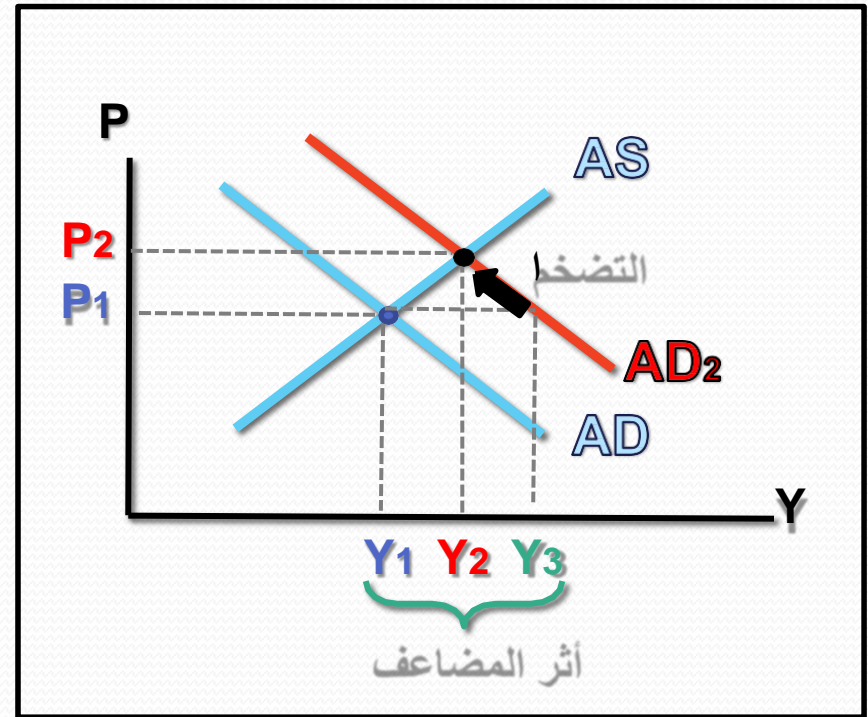
اثر التضخم ومضاعف الإنتاج

التضخم \leftrightarrow إقيمة
المضاعف

لأن $\uparrow P$ يؤدي إلى \downarrow الكمية المطلوبة
بسبب..

\downarrow القوة الشرائية \downarrow إصافي الصادرات

من الرسم: التضخم قلل قيمه المضاعف .



أثر التضخم على مضاعف الإنتاج:

• العوامل التي تؤدي لتقليل قيمة المضاعف في الاقتصاد:

١. استخدام نموذج للاقتصاد المفتوح بدلاً من النموذج المبسط للاقتصاد المغلق:
حيث أن وجود الواردات التي تتأثر بزيادة الدخل تقلل قيمة المضاعف.
٢. التضخم: حيث أن زيادة الأسعار تؤدي لانخفاض صافي الصادرات و سحب جزء من الزيادة في الطلب الحقيقي بسبب تآكل القوة الشرائية للمستهلك مما يؤدي لتقليل قيمة المضاعف.
٣. وجود ضريبة نسبية او مزدوجة (تمثل تسرب من الدخل)

الخلاصة:

- منحنى العرض الكلي ذو ميل موجب للدلالة على العلاقة **الطردية** بين الكمية المعروضة والأسعار.
- توازن قوى العرض الكلي مع الطلب الكلي يحدد المستوى العام للأسعار.
- تغيرات الأسعار تمثل انتقال من نقطة لأخرى على نفس منحنى العرض الكلي، بينما ينزحف المنحنى نتيجة لتغير العوامل المفترض ثباتها.
- آلية التصحيح الذاتي تأخذ فترة طويلة و فيها تعالج الفجوة الانكماشية عن طريق تخفيض الأسعار، بينما تعالج الفجوة التضخمية عن طريق زيادة الأسعار.
- **التضخم يؤدي لتقليل قيمة المضايف.**

أسئلة المراجعة ص ٢٠٧